

الحصة 29

سلسلة

78

مستجدات نظام التربية والتكوين

النموذج التنموي الجديد

قراءة في الشق الخاص بنظام التربية والتكوين

الجزء 1

إعداد وتقديم : الأستاذ هشام قطبان



مواد الحصة

• تمهيد

1

الاختيارات الاستراتيجية

2

• خاتمة

3

- كلف الملك محمد السادس سنة 2019 لجنة (اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي) يرأسها شكيب بنموسى وتضم 35 عضوا من مختلف التخصصات، بإعداد تصور للإصلاح الشامل سمي **بالنموذج التنموي الجديد**.
- هو خارطة طريق للسياسات العمومية لتحقيق التقدم في أفق 2035.
- خصص جزء مهم لقطاع التربية والتكوين والبحث العلمي، حيث تم تشخيص الوضع الراهن وتقديم مقترحات للخروج من الأزمة.
- هذه الحصة قراءة في **التقرير العام** في الشق الخاص بمنظومة التربية (ص 92-105).

تعليم ذو جودة للجميع

الخيار الاستراتيجي 1

الحكامة وحسن الأداء في التعليم الجامعي والتكوين المهني

الخيار الاستراتيجي 2

تعليم ذو جودة للجميع

الخيار الاستراتيجي 1

- المقترح 1 • الاستثمار في تكوين وتحفيز المدرسين ليصبحوا ضامين للتعليمات.
- المقترح 2 • إعادة تنظيم المسار الدراسي ونظام التقييم لضمان نجاح كل متعلم.
- المقترح 3 • تجديد المحتويات والطرق البيداغوجية لتعليم فعال ومحفز.
- المقترح 4 • تحمل المسؤولية من قبل المؤسسات وجعلها محركا للتغيير ولتعبئة الفاعلين.
- المقترح 5 • تعزيز قدرات التخطيط والتنفيذ لأجل إنجاح الإصلاحات.

- الاهتمام بهيئة التدريس والارتقاء بكفاءاتها بالتكوين .
- تحسين جودة التكوين ، الذي تسهر عليه حاليا حوالي عشرون مؤسسة : المدارس العليا للتربية والتكوين ، المدارس العليا للأساتذة ، المراكز الجهوية للتربية والتكوين .
- إحداث مركز التميز لمهن التدريس .
- تعميم مسار التكوين الأولي لمدة خمس سنوات على جميع المدرسين ،
- تصور مسار مهني جديد للمدرس يهدف إلى تقوية جاذبية هذه المهنة لدى الطلبة المتفوقين .
- حث المدرسين على تحسين أدائهم عن طريق توفير المزيد من إمكانيات الترقى المشروط حصريا بالنتائج .
- وضع نظام جديد لتقييم المدرسين يأخذ بعين الاعتبار أثرهم الملحوظ على تعلم التلاميذ .

- تعليم أولي ذي جودة، تعطى فيه الأولوية لتنمية شخصية الطفل .
- تنظيم مسار التلميذ الدراسي بتحديد الكفايات التي يجب اكتسابها في كل مرحلة قبل المرور للمرحلة الموالية .
- توسيع وتعميم البرنامج الوطني لتقويم التعلّيمات PNEA، ليشمل مجموع المتعلمين .
- محاربة الهدر المدرسي .
- تعزيز نظام التوجيه المدرسي من خلال المشروع الشخصي . والرفع من عدد مستشاري التوجيه والانفتاح على العالم المهني .
- تثمين مسار التعليم المهني بجعله مسلكا جذابا يمنح فرص عمل ملموسة في سوق الشغل .

المقترح 3

• تجديد المحتويات والطرق البيداغوجية لتعليم فعال ومحفز.

- تطوير البحث والتجريب في ميدان التعليم لتجديد طرق التدريس.
- مراجعة البرامج. والاهتمام بأنشطة التفتح أن تكون لأنشطة التفتح الثقافية والفنية والرياضية.
- تحسين إتقان اللغات.
- الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة في التدريس Edutech : موارد رقمية - تطبيقات - منصات التكوين –
تعميم الربط بشبكة الأنترنت.

- تحمل المسؤولية من قبل المؤسسات وجعلها محركا للتغيير ولتعبئة الفاعلين .

- إشراك جميع الفاعلين في العملية التربوية (المقاربة التشاركية) .

الإشهاد

- اعتماد آلية محفزة للإشهاد على جودة المؤسسات .(ISO)
- يشترط في المؤسسة احترام مجموعة من الضوابط المتعلقة بالتسيير وتفعيل الحياة المدرسية والممارسات البيداغوجية .
- يتم تدبير عملية الإشهاد من طرف هيئة مستقلة .
- تمنح امتيازات للمؤسسات التعليمية المصنفة ومدرسيها .
- ستكون عملية الإشهاد تجريبية في البداية ثم يتم تعميمها على جميع المؤسسات .

- ضمان الملاءمة والتوازن بين الإمكانيات والطموح .
- إرساء حكمة قوية بوضع آلية للقيادة تضم ممثلين عن قطاع التربية الوطنية وممثلين عن وحدة دعم التنفيذ التابعة لرئيس الحكومة وخبراء وممثلي أولياء التلميذات والتلاميذ وضمان استمرارية عملها على المدى البعيد .
- تعبئة الفاعلين الميدانيين : الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمؤسسات التعليمية والعمل على تحميلهم المسؤولية عن طريق الرفع من قدراتهم وتعزيز استقلاليتهم .

الحصة 30

سلسلة

79

مستجدات نظام التربية والتكوين

النموذج التنموي الجديد

قراءة في الشق الخاص بنظام التربية والتكوين

الحصة
الأخيرة

الجزء 2

إعداد وتقديم : الأستاذ هشام قطبان



الخيار الاستراتيجي 2

الحكامة وحسن الأداء في التعليم الجامعي والتكوين المهني

- المقترح 1 • ضمان التمكين الذاتي لمؤسسات التعليم العالي وتعزيز حكامتها.
- المقترح 2 • وضع الطالب في صلب الإصلاحات في التعليم العالي والمهني.
- المقترح 3 • تعزيز التكوين المهني وتطوير التكوين بالتناوب والتدرج
- المقترح 4 • تطوير البحث في الجامعات عبر إحداث آلية مستقلة للتمويل والتقييم.

المقترح 1

• ضمان التمكين الذاتي لمؤسسات التعليم العالي وتعزيز حكامتها.

- القيام بتحديث فعلي لمؤسسات التعليم العالي العمومية والخاصة والعمل على الرفع من أدائها.
- ضمان استقلالية مؤسسات التعليم العالي.
- تحسين أداء التعليم العالي والمهني.

- ترسيخ المكانة المركزية للطالب، خصوصا في ملائمة التكوين لسوق الشغل .
- دعم حرية الطلبة في اختيار جامعاتهم بغض النظر عن محل إقامتهم، بشكل يجعل المؤسسات تتنافس لاستقطاب الطلبة .
- إضافة إلى المنح الاجتماعية ومنح للاستحقاق يمكن تقديم قروض للطلبة مضمونة من طرف الدولة .
- اعتماد الرقميات في التحول الذي تعرفه الجامعة .
- إدماج أساسيات الرقميات في جميع شعب التكوين ابتداء من السلك الأول من التعليم العالي .
- جعل الولوج إلى التجهيزات والشبكات الرقمية متاحا لكل الطلبة .

تعزيز التكوين المهني وتطوير التكوين بالتناوب والتدرج في الوسط المهني

- توسيع شعب التكوين المهني .
- تنويع أنماط التكوين الهجين/بالتناوب .
- تعزيز قيمة التكوين المهني .
- جعله متماشيا مع متطلبات سوق الشغل .

- تشجيع البحث العلمي من خلال آلية مستقلة للتمويل والتقييم .
- يتم تمويل مؤسسات التعليم العالي العمومية من ميزانية الدولة .
- يساهم الطلبة في التمويل عن طريق مصاريف الدراسة بالنسبة لأولئك القادرين على ذلك .

ويستمر الإصلاح وإصلاح الإصلاح + ∞